

< إنصاف المتروك

مساعد باحث
+965 2259 5366
EnsafAlMatrouk@nbk.com

< عمر النقيب

اقتصادي أول
+965 2259 5360
omarnakib@nbk.com

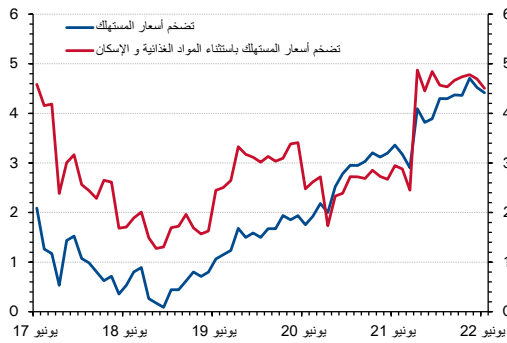
الكويت: استقرار معدل التضخم عند ٤,٤% في نهاية الربع الثاني مع توقع تراجع في النصف الثاني من العام

نبذة مختصرة:

استقر معدل التضخم عند مستوى ٤,٤%، على أساس سنوي، في يونيو دون تغير يذكر عن نهاية الربع الأول من عام ٢٠٢٢، إلا أنه تراجع هامشياً مقارنة بالمستويات المسجلة في شهري أبريل ومايو. وعلى الرغم من استمرار تخطيه لمستوياته التاريخية، إلا وتيرة التضخم قد تتباطأ في النصف الثاني من ٢٠٢٢ في ظل تراجع بعض الضغوط التضخمية عالمياً، واتباع تدابير تشديد السياسة النقدية على نطاق أوسع، واستبعاد الزيادات الكبيرة في الأسعار التي شهدناها العام الماضي من المقارنة السنوية. وتشمل المخاطر التي تهدد بتزايد معدلات التضخم إمكانية تراجع الدولار الأمريكي، مما قد يؤدي إلى ارتفاع أسعار الواردات الكويتية، أو ارتفاع الإيجارات السكنية التي ظلت راکدة هذا العام. في المقابل، هناك إمكانية لتراجع الأسعار العالمية للمواد الغذائية، وتخفيف ضغوط سلاسل التوريد، وتباطؤ نمو الاقتصاد المحلي في حالة انخفاض أسعار النفط.

الرسم البياني ١: تضخم أسعار المستهلكين

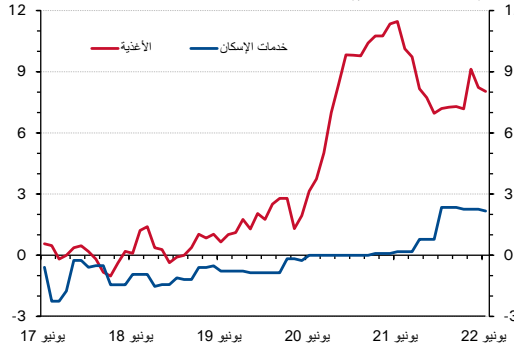
(% على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء وبنك الكويت الوطني

الرسم البياني ٢: تضخم أسعار الغذاء وخدمات الإسكان

(% على أساس سنوي)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

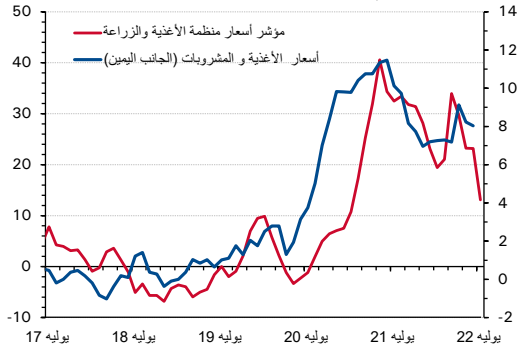
ارتفع مؤشر أسعار المستهلكين في الكويت بنسبة ٤,٤% على أساس سنوي في يونيو، دون تغير يذكر عن نهاية الربع السابق، إلا أنه سجل تراجعاً مقارنة بالمستويات المسجلة في شهري أبريل ومايو (الرسم البياني ١). وما يزال معدل التضخم مرتفعاً وفقاً لمقاييس السنوات السابقة فيما يعزى جزئياً لعدد من العوامل العالمية منها ارتفاع أسعار المواد الغذائية واختناقات سلاسل التوريد. إلا أننا نتوقع تراجع معدلات التضخم في النصف الثاني من عام ٢٠٢٢ في ظل تراجع بعض الضغوط العالمية، وتشديد السياسات النقدية على الصعيدين المحلي والدولي، ومع استبعاد بعض الزيادات الكبيرة في الأسعار التي شهدناها في النصف الثاني من عام ٢٠٢١ من المقارنة السنوية.

وما تزال مجموعة الأغذية والمشروبات المحرك الرئيسي للتضخم، إذ تسارعت وتيرة الارتفاع المسجلة ضمن هذه الفئة إلى ٨,٠%، على أساس سنوي، في يونيو مقابل ٧,٢% في مارس الماضي، وذلك على الرغم من تراجعها مجدداً خلال الربع الثاني من العام (الرسم البياني ٢). كما ارتفعت أسعار معظم المجموعة الفرعية للأغذية والمشروبات، ولكن بمعدلات أبطأ مقارنة بالربع الأول من العام (باستثناء الأسماك والمأكولات البحرية). وفي المستقبل، هناك مؤشرات تدل على أن هناك أخبار جيدة على الصعيد الدولي، إذ انخفضت أسعار المواد الغذائية عالمياً في شهر يونيو على أساس شهري، وفقاً لمنظمة الأغذية والزراعة، بأسرع وتيرة تشهدها منذ أكتوبر ٢٠٠٨، لتصل إلى ٨,٧% بدعم من ضعف آفاق نمو الاقتصاد العالمي (الرسم البياني ٣)، مما قد يساهم في إبطاء وتيرة ارتفاع أسعار المواد الغذائية محلياً في المستقبل.

في المقابل، لم يشهد مؤشر خدمات المسكن (تمثل الإيجارات الجزء الرئيسي)، أي تغيير للربع الثاني على التوالي، مما أدى إلى تراجع معدل النمو على أساس سنوي هامشياً إلى ٢,٢%. وكنا قد قمنا سابقاً بتعريف هذا المكون باعتباره عنصراً محورياً لتوقعات التضخم لعام ٢٠٢٢، وذلك لارتفاع وزنه في سلة مؤشر أسعار المستهلكين لحوالي ٣٣%، هذا إلى جانب النمو الملحوظ الذي شهدته في النصف الثاني من ٢٠٢١. إلا أن البيانات تشير حتى الآن إلى أن هذا الزخم لم يستمر في عام ٢٠٢٢، وبالتالي فإن مساهمته في رفع معدلات التضخم جاءت أقل مما كان متوقعاً في السابق.

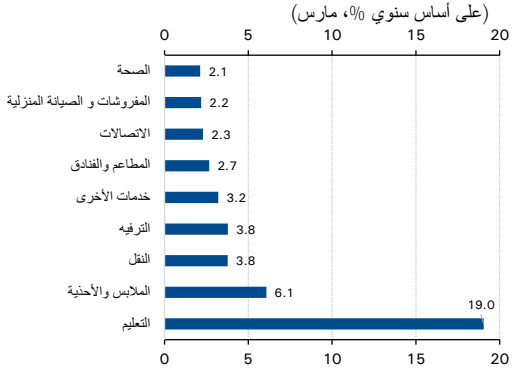
وبقي معدل التضخم الأساسي، الذي يستثني الأغذية والمشروبات والمسكن،

الرسم البياني ٣: التضخم مع مؤشر منظمة الأغذية والزراعة (على أساس سنوي %)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

الرسم البياني ٤: مكونات التضخم الأساسي (على أساس سنوي %، مارس)



المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء

مرتفعاً ليسجل أحد أعلى مستوياته تاريخياً، لكنه تباطأ قليلاً إلى ٤,٥% على أساس سنوي في يونيو مقابل ٤,٧% في مارس. ونلاحظ أن التضخم في معظم المجموعات التوسع الأساسية يقع ضمن نطاق مقبول يتراوح ما بين ٢-٤%، مع تخطي أسعار مجموعتين فقط - الملابس والتعليم - ذلك النطاق بشكل كبير (الرسم البياني ٤). ويعزى ذلك لإلغاء قرار خفض الرسوم المدرسية في سبتمبر الماضي، والذي تم تطبيقه أثناء الجائحة، وبالتالي من المقرر أن ينخفض بشكل حاد في وقت لاحق من العام الحالي، بافتراض عدم إعادة فرض تلك الزيادات.

كما نرى أن ارتفاع قيمة الدينار الكويتي، بالاتساق مع قوة الدولار الأمريكي، ساعد في احتواء الضغوط التضخمية نظراً لمساهمته في خفض أسعار الواردات. فعلى سبيل المثال، منذ بداية العام الحالي، ارتفع الدينار الكويتي بنسبة ٤% مقابل البوان الصيني، ونسبة ١٠% مقابل اليورو، و١٦% مقابل الين الياباني. وتعزى قوة الدولار الأمريكي كنتيجة طبيعية لتشدد السياسات النقدية في الولايات المتحدة هذا العام، سواء بالنسبة للتدابير التي تم تطبيقها بالفعل أو المتوقعة، هذا إلى جانب بعض التدفقات التي شهدتها الدولار كملاد آمن نظراً للمخاوف المتعلقة بتباطؤ الاقتصاد العالمي.

وبصورة إجمالية، بلغ معدل التضخم ٤,٥% في النصف الأول من عام ٢٠٢٢، فيما يعد أعلى المستويات المسجلة منذ عدة سنوات. إلا أنه ما يزال أقل بكثير من المستويات السائدة حالياً في الأسواق العالمية الرئيسية بما في ذلك الولايات المتحدة (٨,٥%) ومنطقة اليورو (٨,٩%)، وذلك بفضل التحكم في الأسعار واستمرار الدعم المتعلقة بالوقود والطاقة. وكما أسلفنا الذكر، نتوقع أن يتراجع معدل التضخم بالنصف الثاني من عام ٢٠٢٢ مقارنة بالنصف الأول ليصل في المتوسط إلى ٤,٣% لعام ٢٠٢٢ بالكامل، مقابل ٣,٤% لعام ٢٠٢١، كما قد ينهي العام بالقرب من مستوى ٣%.

وتشمل المخاطر التي تهدد بارتفاع التضخم توقعات تراجع الدولار الأمريكي عن المستويات المرتفعة الأخيرة، مما يؤدي إلى ارتفاع أسعار الواردات الكويتية، وتزايد إيجارات السكن المحلي، والتي كانت تمر بفترة ركود منذ بداية العام الحالي كما ذكرنا سابقاً. كما أن استمرار ارتفاع أسعار النفط قد يؤدي إلى تسارع وتيرة النمو الاقتصادي في الكويت أكثر مما كان متوقعاً، مع زيادة الطلب، الذي قد ينعكس في هيئة ارتفاع التكاليف على الشركات والمستهلكين.

في المقابل، قد تتراجع أسعار المواد الغذائية والسلع العالمية بشكل أكبر وبوتيرة أسرع مما كان متوقعاً في ظل ضعف نمو الاقتصاد العالمي، مما يؤدي إلى خفض أسعار المواد الغذائية المحلية. كما سيؤثر انخفاض أسعار النفط على آفاق نمو الاقتصاد الكويتي، مما قد يقلل من الضغوط التضخمية. وأخيراً، قد يؤدي ضعف أداء الاقتصاد العالمي إلى تخفيف بعض الضغوط التي تتعرض لها سلاسل التوريد العالمية، مما يقلل الضغوط التضخمية الناجمة عن ذلك أيضاً.

الجدول ١: التضخم في مؤشر أسعار المستهلك

% النمو السنوي				% النمو الشهري				% المتوسط السنوي		مكون التضخم
يونيو 2022	مايو 2022	إبريل 2022	مارس 2022	يونيو 2022	مايو 2022	إبريل 2022	مارس 2022	2021	2020	
8.0	8.2	9.1	7.2	1.2	1.0	0.2	0.3	9.5	4.9	المواد الغذائية والمشروبات
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	0.6	2.6	التبغ والسجائر
6.1	6.3	6.2	6.1	0.5	0.2	0.2	0.8	6.0	3.8	الملابس والأحذية
2.2	2.3	2.3	2.3	0.0	0.0	0.0	0.0	0.5	-0.2	خدمات المسكن
2.2	2.3	2.3	2.2	0.2	0.1	0.2	0.1	3.5	3.5	المفروشات المنزلية ومعدات الصيانة
2.1	1.8	1.8	1.8	0.7	0.1	0.1	0.2	2.2	1.7	الخدمات الصحية
3.8	4.9	4.8	4.8	0.3	0.1	0.0	0.6	4.4	2.7	النقل والمواصلات
2.3	2.3	2.4	2.4	0.0	0.1	0.2	0.0	4.5	4.0	الاتصالات
3.8	3.9	3.9	3.7	0.3	0.2	0.4	0.3	6.3	3.8	الثقافة والترفيه
19.0	19.0	19.0	19.0	0.1	0.0	0.0	0.0	-5.3	-3.5	التعليم
2.7	2.8	2.8	2.9	0.6	0.0	0.0	0.6	0.8	0.6	المطاعم والفنادق
3.2	3.2	3.7	3.6	0.2	0.1	0.7	0.4	4.2	4.9	السلع والخدمات الأخرى
4.4	4.5	4.7	4.4	0.7	0.3	0.2	0.2	3.4	2.1	المؤشر العام
4.5	4.7	4.8	4.7	0.3	0.4	0.2	0.4	3.4	2.7	* التضخم الأساسي (باستثناء المواد الغذائية والمسكن)

المصدر: الإدارة المركزية للإحصاء



Head Office

Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP
Shuhada Street,
Sharq Area, NBK Tower
P.O. Box 95, Safat 13001
Kuwait City, Kuwait
Tel: +965 2242 2011
Fax: +965 2259 5804
Telex: 22043-22451 NATBANK
www.nbk.com

International Network

Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP
Zain Branch
Zain Tower, Building 401, Road 2806
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP
Bahrain Head Office
GB Corp Tower
Block 346, Road 4626
Building 1411
P.O. Box 5290, Manama
Kingdom of Bahrain
Tel: +973 17 155 555
Fax: +973 17 104 860

United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP
Dubai Branch
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road
Next to Crown Plaza
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E
Tel: +971 4 3161600
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP
Abu Dhabi Branch
Sheikh Rashed Bin Saeed
Al Maktoom, (Old Airport Road)
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E
Tel: +971 2 4199 555
Fax: +971 2 2222 477

Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP
Jeddah Branch
Al Khalidiah District,
Al Mukmal Tower, Jeddah
P.O Box: 15385 Jeddah 21444
Kingdom of Saudi Arabia
Tel: +966 2 603 6300
Fax: +966 2 603 6318

Jordan

National Bank of Kuwait SAKP
Amman Branch
Shareef Abdul Hamid Sharaf St
P.O. Box 941297, Shmeisani,
Amman 11194, Jordan
Tel: +962 6 580 0400
Fax: +962 6 580 0441

Lebanon

National Bank of Kuwait
(Lebanon) SAL
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh
Beirut 1107 2200, Lebanon
Tel: +961 1 759700
Fax: +961 1 747866

Iraq

Credit Bank of Iraq
Street 9, Building 187
Sadoon Street, District 102
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq
Tel: +964 1 7182198/7191944
+964 1 7188406/7171673
Fax: +964 1 7170156

Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt
Plot 155, City Center, First Sector
5th Settlement, New Cairo
Egypt
Tel: +20 2 26149300
Fax: +20 2 26133978

United States of America

National Bank of Kuwait SAKP
New York Branch
299 Park Avenue
New York, NY 10171
USA
Tel: +1 212 303 9800
Fax: +1 212 319 8269

United Kingdom

National Bank of Kuwait
(International) Plc
Head Office
13 George Street
London W1U 3QJ
UK
Tel: +44 20 7224 2277
Fax: +44 20 7224 2101

France

National Bank of Kuwait France SA
90 Avenue des Champs-Elysees
75008 Paris
France
Tel: +33 1 5659 8600
Fax: +33 1 5659 8623

Singapore

National Bank of Kuwait SAKP
Singapore Branch
9 Raffles Place # 44-01
Republic Plaza
Singapore 048619
Tel: +65 6222 5348
Fax: +65 6224 5438

China

National Bank of Kuwait SAKP
Shanghai Office
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center
1233 Lujiazui Ring Road
Shanghai 200120, China
Tel: +86 21 6888 1092
Fax: +86 21 5047 1011

NBK Capital

Kuwait

NBK Capital
34h Floor, NBK Tower
Shuhada'a street, Sharq Area
PO Box 4950, Safat, 13050
Kuwait
Tel: +965 2224 6900
Fax: +965 2224 6904 / 5

United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE
Precinct Building 3, Office 404
Dubai International Financial Center
Sheikh Zayed Road
P.O. Box 506506, Dubai
UAE
Tel: +971 4 365 2800
Fax: +971 4 365 2805

Associates

Turkey

Turkish Bank
Valikonagl CAD. 7
Nisantasi, P.O. Box. 34371
Istanbul, Turkey
Tel: +90 212 373 6373
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, www.nbk.com, for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: econ@nbk.com